Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لينمو إقبال من وقف عليه ويزداد نشاطاً وعلماً »[1].

٩٠ ـ الافتخار المطلوب :

« وهو التحدث بالنعمة شكراً لله تعالى »[2].

٩١ ـ عدد الأنواع والأبيات بحساب الجمل :

« وهو عبارة عن أن يأتي الشاعر أو المتكلم بكلمة أو كلمات إذا حسبت حروفها بحساب الجمل من حروف (أبجد) إلى آخرها بلغت العدد الذي أراده »[3].

٩٢ ـ التخصيص :

« وهو أن تخص الخاص بعد العام بالذكر اعتناء بشأنه وتفخيما لأمره وتعظيما لقدره »[4].

والأنواع الثمانية السابقة تفرّد بها عبد الحميد قدس ، باستثناء (عدد الأنواع والأبيات) و(الداعي) كما أشرت وأشار .

* * *

هذه هي الأنواع البديعية المفردة والمجزأة التي أوردها أصحاب (البديعيات) في بديعياتهم زيادة على أول بديعية عرفناها عند الصفي الحلي .

ونظرة إلى هذه الأنواع تجعلنا نستطيع تخيل صورة أولية لحياة البديع وأنواعه خلال سبعة قرون تقريباً ـ من عمر التراث العربي ـ.

---

(١) المصدر السابق ، ص : ١٩٨ . وقد أشار إلى أسبقية الخطيب الزفتاوي له ، وإلى إيراده من قبل ابن محرز ، تلميذ السيوطي .

(٢) طالع السعد الرفيع ، ص : ١٩٩ . وقد ذكر الآثاري نوع (الفخر).

(٣) المصدر السابق ، ص : ٢٠٢ . وقد سبقه إلى هذا النوع الحميدي في بديعيته .

(٤) المصدر السابق ، ص : ٢٢٠ .